مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد العاشر

يناير 2017م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- الحركات أبعاض حروف المد واللين .
- التفكير الإيجابي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (لدى عينة من الشباب الليبيين)
- أثر التلوث البصري في التأثير على جمالية المدينة "مدينة زليتن كنموذج".
- الاحتجاج بالحديث الضعيف.
- مفهوم الخيال عند سارتر.
- الأَحْكَامُ النَّحْوِيَّةُ المُتَعَلِّقةُ بِالمَوصُولَاتِ الحَرْفِيَّةِ.
- القيم الدلالية للفصل والاعتراض.
- الأبعاد الاجتماعية والثقافية لتنمية ثقافة الحوار في التعليم الجامعي الليبي دراسة ميدانية "جامعة مصراتة أنموذجا".
- العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجنوح الأحداث.
- تقدير الجريان السطحي بحوض وادي جبرون باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد.
- جهود المجامع اللغوية العربية في وضع المصطلحات العلمية.
- استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحديث الخرائط الورقية (الخرائط الجيولوجية كنموذج).
- ظاهرة القلب الصوتية بين القدامى والمحدثين.
- القول المهم في اعتراض الحصكفي على تعريف ابن هشام للجملة والكلام وأيهما أعم .
- حوادث المرور في ليبيا والأضرار الناجمة عنها.

- Fuzzy Complex Valued Metric Spaces
- Academic Difficulties In Learning Among Undergraduates In Universiti Sains Islam Malaysia**.**
- Some Applications Of A Linear Operator To A Certain Subclasses Of Analytic Functions With Negative Coefficients.

الافتتاحية

إن الفرد الناجح في حياته، وكذلك المجتمعات والدول هم الذين يحددون أهدافهم، ويضعون في حسبانهم تحقيقها، والوصول إليها، فإذا حدد الفرد والمجتمع لنفسه هدفا فلن يضيع في متاهات الحياة، وسوف يصل إلى المطلوب، فتحديد الهدف أمر مهم ومقوم من مقومات النجاح، لذا على الآباء والمربين، أن يعلموا الأبناء– ومنذ السنوات الأولى في دراستهم– أن يحددوا لأنفسهم أهدافا ينبغي عليهم الاجتهاد من أجل الوصول إليها وتحقيقها، كما يجب أن يعلموهم معايير الأهداف حتى تتوافق مع رغباتهم وقدراتهم.

وعلى المجتمع كله والدول في عالمنا العربي أن يضعوا أهدافا واضحة المعالم للنهوض بالمجتمع يعرفها الصغير قبل الكبير، والجاهل قبل المتعلم، فيسعى الجميع وتتضافر الجهود من أجل تحقيقها وتنفيذها، لا أن تكون طوباوية لا يشعر بها الأفراد، ولا يحسون بقيمتها، فلا يسعون ولا يتعاونون لتحقيقها، بل نجدهم في بعض الأحيان يعملون عكسها لعدم درايتهم بها.

ونتيجة لعدم وجود الأهداف الواضحة المعالم في مجتمعاتنا أفرادا وجماعات لم يصل الفرد منا– عقليا وفكريا واجتماعيا واقتصاديا– إلى مستوى المسؤولية؛ ولم تصل مجتمعاتنا إلى أولى درجات الرقي، فالملاحظ على شبابنا الإهمال والتسيب واللامبالاة نحو نفسه ونحو مجتمعه، فيقبل بأدنى المراتب ولم يعد في أنظارهم إلا أمرين: المال وبأي وجه كان، والمنصب المرموق دون السعي إلى مؤهلاته، فضعفت لديهم العزيمة، وخارت القوى، ووقع الكثير في سفاسف الأمور.

وفي المقابل نجد أن شبابا كانت أهدافهم واضحة، ومقاصدهم معروفة ارتقوا بفضل ذلك إلى مقامات مرموقة، ووصلوا إلى ما يطمحون إليه، مع شيء التشجيع والمتابعة، فمن سار الطريق وصل.

هيئة التحرير

الطاهر عمران جبريل

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، وصلَّى الله على عبده ورسوله النبي الأكرم، وعلى آله الطيَّبين الطاهرين، وصحبه الغُرِّ الميامين، ومن تبعهم بإحسان وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

أما بعد :

فمما استقرَّ من الحقائق ثابتاً أنَّ المصطلحات مفاتيح العلوم، وبها يُرمزُ ويُعَبَّرُ عن المفاهيم، ولما كان هذا العصر عصرَ تقدُّمٍ علمي، وانفجارٍ ثقافي، عظمت الحاجة إلى تنمية اللغة العربية، ومدِّها بالألفاظ والمصطلحات العلمية، التي تؤهلها لتكون من لغات العصر، وتنأى بها عن الجمود والتقهقر؛ إذ العربية بطبيعتها من اللغات الحية، تنمو وتتطور مع كل مرحلة حضارية؛ ولذلك نشطت المؤسسات والهيئات اللغوية، والغيورون من العلماء على اللغة العربية، لرفدها بما تحتاجه من مصطلحات عصرية، فشمَّروا عن ساعد الجد في حماس وثبات، وهبُّوا مقبلين غيرَ مدبرين وحداناً وزرافات، باذلين ما أمكنهم بذله من جهود في وضع المصطلحات.

وكان من تلك الجهود إنشاء المجامع اللغوية، في عدد من البلدان العربية، إذ الجهدُ الجماعيُّ في العمل المصطلحي، له فائدته التي تعليه عن الجهد الفردي، وكلَّما كان الجهد جماعيَّاً، كان أكثرَ دقَّةً في العمل، وأبعد عن الاضطراب والفوضى والخلل، من كونه جهداً فرديَّاً .

ويُعَدُّ مجمعا دمشق والقاهرة مُبرَّزين في هذا المجال، فوضعا لصوغ المصطلحات الضوابط المنظمة، والآليات المحكمة، وما من وسيلة من الوسائل اللغوية التي تقبلها العربية، كالترجمة والاشتقاق والتعريب وغيرها، إلا استخدماها وأرشدا الواضعين إليها، ثم

لحقت بركبهما، مقتفيةً أثرهما مجامع لغوية أخرى ، كالمجمع العراقي والأردني والسوداني والليبي، إضافةً إلى اتحاد المجامع العربية، ومكتب تنسيق التعريب، الذي يتولَّى التنسيق بين المجامع اللغوية، ومؤسسات التعريب في الدول العربية .

ومن ثَمَّ جاء بحثي موسوماً بـ(جهود المجامع اللغوية العربية، في وضع المصطلحات العلمية) يحكمه المنهج الوصفي التحليلي، يتخلَّله شيء من المنهج التاريخي .

ولم يكن هذا البحث سهلاً يسيرا، بل كان على طويلبٍ مثلي صعباً عسيرا، يحتاج إلى إدامة الفكر، وإمعان النظر، وإدمان السهر، ووقت لا يتَّسم بالقصر، ومصادر وافية، وأجواء مواتية، تسكن فيها رياح الفتن العاتية؛ حتى تكون نتائجه موفَّقة، وأحكامه مسَدَّدةً صائبة، ومع ذلك بذلت ما بوسعي بذله، عسى أن يطيب – ولو قليلاً – أكله .

ومهما يكن من أمر فقد جعلت البحث في ثلاثة مباحث رئيسة، تتدرج تحتها مطالب فرعية، فكان المبحث الأول منها عن المصطلح ونشأته، وأهميته ومبادئ وضعه، وخصصت الثاني منها لأهم طرائق وضع المصطلحات في ثلاثة مطالب هي: الترجمة، والتوليد، والاقتراض، أما المبحث الثالث منها فيعد لبَّ هذا البحث ومطلبَه الأسمى، خصصته لبيان جهود المجامع اللغوية العربية، وما قامت به وارتأته من طرائق في عملية الوضع المصطلحية، مرتِّباً إياها حسب الأسبقية الزمنية، فجعلت الأول منها لجهود مجمعي دمشق والقاهرة، والثاني للمجامع الأخرى، ثم جعلت الثالث لاتحاد المجامع العربية، ومكتب التنسيق بين مؤسسات التعريب اللغوية، وارتأيت تأخيرها باعتبارها أعمَّ من المجامع الفردية، لكنها – بلا شك – أسبق من بعض المجامع زمنا، وأعلى من كل المجامع شأنا .

هذا بحثي جليلا ، وهذا جهدي فيه ضئيلا ، فما فيه من صواب فمن الله عز وجل ، وله وحده المنة والفضل، وما فيه من خطأ أو سهو أو نسيان ، فمن نفسي ومن الشيطان ، وأستغفر الله الرحيم الرحمن .

المبحث الأول :- المصطلح ، تعريفه ونشأته ، أهميته ومبادئ وضعه :

المطلب الأول :- التعريف بالمصطلح ونشأته :

أولاً :- التعريف بالمصطلح :

المصطلح اسم مفعول من اُصطُلِح ، من مادة (ص. ل. ح) التي تدور تصاريفها – لغةً – على معنى الصلاح ، وهو نقيض الفساد، جاء في لسان العرب : ((الصلاح: ضدُّ الفساد، صلح يصلَحُ ويصلُحُ صلاحاً وصلوحاً... والإصلاح : نقيض الإفساد))[1].

وأفصحت النصوص العربية عن أن مادة (ص. ل. ح) وما تفرع منها قد تعني– أيضاً– الاتفاق على درء الفساد، وثمة تقارب دلاليٌّ بين المعنيين؛ إذ لا يكون إصلاح الفساد بين قوم إلا باتفاقهم على ذلك[2] .

ويرى بعضهم أن كلمة مصطلح من الأخطاء الشائعة في الاستخدام، بدليل عدم استخدامها عند السلف الكرام، إذ استخدموا الاصطلاح، واستخدموا أيضاً الكلمة والمفردة واللفظ والمفتاح، كما أن كلمة مصطلح عنده لا يصح استخدامها إلا مع حرف الجر على، ومن ثَمَّ فضَّل استخدام اصطلاح بدل مصطلح، من باب التسمية بالمصدر[3] .

ولكنَّ هذا الرأي فيه نظر، بل لعله لا يُقبل؛ إذ اللفظان (مصطلح واصطلاح) استُخدِما مترادفين، وقد ورد ذلك في كتب بعض المتقدمين، يقول علي القاسمي: ((كما ظهر لفظ مصطلح في عناوين بعض مؤلفات علماء الحديث مثل: الألفية في مصطلح الحديث للزين العراقي (ت 806 هـ) ، وكتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

---

(1) لسان العرب، ابن منظور، تح عبد الله علي الكبير وآخرَيْن، دار المعارف، مادة: ص. ل.ح

(2) ينظر: علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مجلة المجمع، م4، ج59، ص39.

(3) ينظر الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده، يحيى عبد الرؤوف جبر، اللسان العربي، ص143، نقلاً عن المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث، إيناس كمال الحديدي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية2006م، ص31.

للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت 852 هـ) ... ومن المعجميين الذين استخدموا لفظي (مصطلح واصطلاح) بوصفهما مترادفين عبد الرزاق الكاشاني (ت 736هـ) في كتابه اصطلاحات الصوفية... واستعمل ابن خلدون (ت808هـ) لفظ مصطلح في المقدمة... وفي القرن الثاني عشر الهجري، استعمل محمد التهانوي لفظي (اصطلاح ومصطلح) بوصفهما مترادفين في مقدمة كتابه المشهور كشاف اصطلاحات العلوم... من كل هذا ندرك أن المؤلفين العرب القدامى استعملوا لفظي (مصطلح واصطلاح) بوصفهما مترادفين .

أما الادعاء بأن لفظ (مصطلح) لا يتفق والقواعد العربية؛ لأنه اسم مفعول من الفعل أُصطُلِح، وهو فعل لازم لا يتعدى إلا بحرف الجر، فنقول: اصطلحوا عليه، وأن اسم المفعول منه يحتاج إلى نائب فاعل هو الجار والمجرور، أو الظرف أو المصدر؛ ولهذا ينبغي أن نقول: مصطَلح عليه، فإن قواعد اللغة العربية تجيز حذف الجار والمجرور (منه) للتخفيف عندما يصبح اسم المفعول علماً، أو اسماً يسَمَّى به، فتقول: مصطلح فقط))[1].

أما المصطلح من الناحية الاصطلاحية– وربما قالوا الاصطلاح– فيذكر له الجرجاني (ت861هـ) عدداً من التعريفات فيقول: ((والاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول... والاصطلاح إخراج اللفظ عن معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين))[2] .

---

[1] علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، 2008م، ص266.

[2] التعريفات، علي الجرجاني، تح: محمد باسل عيون السود، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ص32 .

والمصطلح عند الغربيين، كما وصف بعض اللغويين المعاصرين ((أقدم تعريف أوربي معتمد لهذه الكلمة نصه: المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد، وصبغة محددة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد... وهناك تعريفات حديثة للمصطلح تربط المفهوم بالمصطلح الذي يدل عليه، منها التعريف التالي: المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات، من لغة متخصصة علمية أو تقنية، يوجد موروثا أو مقترضاً للتعبير عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة))[1].

ومهما يكن من أمر، وبعبارة أدقَّ وأخصر نقول: المصطلح أو الاصطلاح اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للإفصاح عن مفهوم علمي محدد[2] .

هذا والمصطلح عند ذوي الصناعة قد يأخذ مفهوماً مختلفاً، باختلاف الصناعة والتخصص الذي هم فيه، فالخبر– مثلاً– مصطلح للبلاغيين، لكن له عندهم مفهوم خاص، ومصطلح– أيضاً – للمحدِّثين، لكن له عندهم مفهوم خاص، ومصطلح– كذلك– للنحاة له عندهم مفهوم خاص[3] .

ثانيا :– نشأة المصطلح في التراث العربي :

لعل العربية لم تعرف بحوثاً علمية منظمة، ولا مصطلحات سائدة، قبل نشوء دولة بني العباس الرائدة، التي سعى خلفاؤها إلى توطيد ملكهم على العلوم والفنون، ولتحقيق هذا المطلب الثمين أوقدوا في العلماء عزائم الاندفاع، وأمدوهم بكل ما يعينهم على الابتكار والإبداع، فلم تمضِ إلا سنوات يسيرة حتى آتت هذه الرعاية أُكُلَها، ودنت

---

(1) علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مجلة المجمع 53/59، 54.

(2) ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص261 .

(3) ينظر: دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفراء، المختار أحمد ديره، ط1، دار قتيبة، بيروت1991م، ص208، 209 .

قطوفها وثمارها، فكان من ذلك استحداثات دلالية، هي ما يُعَبَّرُ عنه بالمصطلحات العلمية[1]، وفي حديث له عن المتكلمين أشار الجاحظ (ت 225هـ) إلى ذلك في كتابه البيان والتبيين فقال: ((وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم، فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلف، وقدوةً لكل تابع))[2].

ولعل ((من أقدم العلماء الذين تعاملوا مع المصطلح العلمي، حنين بن إسحاق، ذلك العالم المترجم الذي كان يضع قدمه في أرض، أغلب الظن أن أحداً لم يطأها قبله، بحيث نجد المصطلح اليوناني منتشراً بين الجمل، بل هو نواتها ومركزها... وتمثلت طريقة حنين في إيراد المصطلح اليوناني، وبعده المصطلح العربي الذي يختاره له... ولأبي بكرٍ الرازي (ت320هـ) جهوده الموفَّقة في تأصيل المصطلح العلمي العربي، فقد انبرى الرازي إلى وضع المصطلح الطبي، فسلك – أيضاً – مسلكين، أحدهما: الاستناد إلى الأصل العربي لاستخراج المصطلح، معتمداً على ستين وزناً مجرداً ومزيداً، وقد بلغ عدد هذه المصطلحات حوالي 645 مصطلحاً، والثاني اللجوء إلى الأصل غير العربي.

أما محمد بن إسحاق النديم (ت380 أو 385هـ) فقد ضمّن كتابه (الفهرست) أخبار العلماء والمؤلفين من عرب وعجم، وعناوين كتبهم، ويحوي أسماء جميع الكتب والترجمات، التي ظهرت خلال القرون الهجرية الأربعة الأولى، وكان عند حديثه عن العلوم وموضوعاتها يورد المصطلحات المعرَّبة بالصيغة التي شاعت بها بين المترجمين والمؤلفين، ومعها ما يرادفها من المصطلحات العربية، وقد يكتفي– أحياناً– بالمرادف العربي...، وجاء عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت 380 أو 387هـ) فألَّف كتاب مفاتيح العلوم...وقد سلك في تأليفه منهجاً علمياً في اختيار العلوم، وتحديد

---

(1) ينظر إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة، رسالة ماجستير، الطالبة كبير زهيرة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر، 2013م، 2014م، ص6، 7 .

(2) البيان والتبيين، الجاحظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 77/1 .

الظواهر التي تبحث فيها وموضوعاتها، والتعريف بالمصطلحات والمفردات المرتبطة بها، والفروع التي نشأت عنها...وقد أراد الخوارزمي لكتابه الذي قسَّمه إلى مقالتين أن يكون مفتاحاً للعلوم المعروفة في عصره في ستة عشر مجالاً، فشملت المقالة الأولى: الفقه، والكلام، والنحو، والكتابة، والشعر، والعروض، والأخبار، وتطرقت الثانية إلى مواضيع الفلسفة، والمنطق، والطب، وعلم العدد، والهندسة، وعلم النجوم، والموسيقى، والكيمياء، وجاء بعد الخوارزمي محمد علي التهانوي (ت 1158هـ)... فزاد من تبيين المقصود، وتعريف المصطلح الذي أصبح في عصره أوضح معنى وأكثر تحديداً، تجاوزت مصطلحاته ما ورد في كتاب الخوارزمي، إذ بلغت ما لا يقل عن 5000 مصطلح في مجلداته الستة))[1].

وهكذا إلى غير ذلك من الجهود العربية في نشوء المصطلحات العلمية أياً كان مجالها، وكيفما كان لفظها، على نحو ما عبَّر بلفظ كلمات، مريداً به المصطلحات، الرازي أحمد بن حمدان (ت322هـ) في كتابه الزينة في الكلمات الإسلامية، وعلى نحو ما عبَّر عن المصطلحات بكلمة ألفاظ علي بن يوسف الآمدي (ت 631هـ) في كتابه المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين[2].

وكان ابن البيطار (ت1248هـ) وهو من الأطباء الكبار، يستخدم لفظ مفردات، مريداً بها المصطلحات، كما في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية[3].

المطلب الثاني :- أهمية المصطلح ومبادئ وضعه

أولاً : - أهمية المصطلح :

للمصطلح أهميته البالغة، وأدواره الحاسمة في عملية المعرفة وتحصيل العلوم، إذ

---

(1) إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة، ص77 وما بعدها .

(2) ينظر: علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، مجلة المجمع 50/59، 51 .

(3) ينظر: في اسم هذا الكتاب إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة، ص12 .

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، ورموز المفاهيم، وقيل: إن فهمها نصف العلم، بل هي من أسباب إقامة سور العلم الرفيع، وحصنه العتيد المنيع، ((وهذه المصطلحات من المواضعة في العلوم، وهي تيسِّر التعبير عن المراد وفهمه لمن عرفها، وهي من أسباب عسر فهم العلم بالنسبة لمن لا يعلم بها؛ مما يدعو من أراد فهم علم من العلوم إلى طلب مصطلحاته، والوقوف على معانيها))[1].

وقد زادت في المجتمع المعاصر أهمية المصطلحات، المجتمع الذي نُعِت بمجتمع المعرفة والمعلومات، حتى اتخذت الشبكة العالمية في فيينا بالنمسا (لا معرفة بلا مصطلح) شعاراً لها[2]، والمصطلح يلعب دوراً فاعلاً في تكوين المعرفة، وإن حقل المعرفة تتشكل فيه المصطلحات، توجِّه المفاهيم وتحدد الدلالات؛ إذ المفهوم الذي يقوم عليه شكل المصطلح، يتعدد تبعاً لتعدد الحقل المعرفي، وتبعاً للأثر التاريخي، الذي يتطور وفقه ذلك الحقل المعرفي[3].

المصطلح ضرورة علمية، يسهم في تأسيس العلوم وضمان استقلاليَّتها، والمحافظة على مرجعيَّتها، وفي ضبط المصطلح تمكينٌ للباحث من تجنب الثغرات المنهجية، وكذا الأخطاء المعرفية، وفي ضبط المصطلح ضبط للمرجعية التي ينطلق منها ويقوم عليها، إذ هي السلطة المعرفية للباحث في بيانه وتحليله، بل يجعله في منأى عن تناقضه واضطرابه[4]، يقول بعض المعاصرين: ((والمصطلح في العلوم الإسلامية

---

(1) مصطلح منهج المتقدمين والمتأخرين، مناقشات وردود ، محمد عمر بازمول، ط1، دار الاستقامة، القاهرة ، 2010 م، ص12 .

(2) ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية، وتطبيقاته العملية، ص265 .

(3) ينظر: مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث، حمدي صلاح الهدهد، ط1، دار البصائر، القاهرة 2008م، 115/1، بتصرف .

(4) ينظر: السابق 114/1، بتصرف .

كما في العلوم الإنسانية، وفي العلوم التجريبية، بما أنه هو المعبر الأول عن هوية الأمة وذاتها وأصالتها، فهو المدخل الأول إلى استلحاقها واستتباعها وتجريدها عن مقومات الهوية والذات))[1] .

ولما للمصطلح من رفيع المكانة وبالغ الأهمية، لم يقتصر على كونه ضرورة علمية، بل كان كذلك ضرورة شرعية، وقد وردت في القرآن كثير من الألفاظ تحمل دلالة جديدة تختلف عن دلالتها قبل نزول القرآن[2]، وفي ذلك يقول ابن فارس (ت 395هـ): ((كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقرابينهم، فلما جاء الله– جل ثناؤه– بالإسلام حالت أحوال، ونسخت ديانات، وأبطلت أمور، ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع أخر، بزيادات زيدت، وشرائع شرعت، وشرائط شرطت، فعفَّى الآخر الأول))[3]

ثانياً :– مبادئ وضع المصطلح العلمي :

في عام1981م أقام مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط (ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة) شارك فيها المعنيون بالتعريب من مختلف الدول العربية، بما في ذلك الهيئات والمجامع اللغوية ، وانتهت إلى إقرار المبادئ الأساسية في وضع المصطلحات العلمية، هذا بيانها[4]:

---

(1) المصطلح خيار لغوي وسمة حضارية، سعيد بشار، سلسلة كتاب الأمة، الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، عدد 78، ص74، نقلاً عن مصطلحات علم القراءات. 115/1

(2) ينظر مصطلحات علم القراءات 113/1 .

(3) الصاحبي، ابن فارس، ط1، نشر محمد علي بيضون، 1997م ، ص44 .

(4) ينظر: من قضايا المصطلح اللغوي، مصطفى طاهر الحيادرة ، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2003 م، الكتاب الأول، ص171 وما بعدها .

1- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي، ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي .

2- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد، في الحقل العلمي الواحد .

3- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، ويفضل اللفظ المختص على اللفظ المشترك .

4- استقراء التراث العربي وإحياؤه، وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معربة .

5- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات :

أ - مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية؛ لتسهيل المقابلة بينهما، للمشتغلين بالعلم والدارسين .

ب- اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها

ج- تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبه حسب كل حقل .

د- اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات .

هـ- مواصلة البحوث والدراسات ليتيسر الاتصال بدوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها .

6- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوليد (بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت) .

7- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة .

8- تجنب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء، بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة، وأن يشار إلى عاميتها، بأن توضع بين قوسين مثلاً .

9- تفضيل الكلمة الجزلة الواضحة، وتجنب النافر والمحظور من الألفاظ .

10- تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به .

11- تفضيل الكلمة المفردة؛ لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة، والتثنية والجمع .

12- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول الأجنبي، دون تقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي .

13- في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح .

14- تفضل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة، إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة .

15- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحدة منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها، ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجتمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة، وتعالج كلها مجموعة واحدة .

16- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات، ودلالات علمية خاصة بهم، معربة كانت أو مترجمة .

17- التعريب عند الحاجة، وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية، كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني، أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيماوية .

18- عند تعريب الألفاظ الأجنبية يراعى ما يأتي :

أ – ترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة، عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية .

ب- التغيير في شكله حتى يصبح موافقاً للصيغة العربية ومستساغاً .

ج- اعتبار المصطلح المعرب عربيا يخضع لقواعد اللغة، ويجوز فيه الاشتقاق والنحت، وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق، مع موافقته للصيغة العربية .

د – تصويب الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية، واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح .

هـ – ضبط المصطلحات عامة والمعرب منها خاصة بالشكل؛ حرصاً على صحة نطقها ودقة أدائها .

وأحسب أن هذه المبادئ يمكنها أن توصل إلى نتائج مرضية في الوضع والضبط المصطلحي، بل في توحيد المصطلح العلمي العربي .

المبحث الثاني : طرائق وضع المصطلحات

مع هذا التطور العلمي، والتقدم التقاني، وكثرة المخترعات، وتزاحم المصطلحات، لا مناص للعربية من اللحاق بالركب الحضاري، ومسايرة الزخم المصطلحي في شتى الميادين المعرفية والمجالات لتسمية المفاهيم العلمية التي ترد تباعاً بأعداد غير عادية، ويطلق على هذا العمل اللغوي اسم الوضع المصطلحي، والوضع كما عرَّفه الكفوي (1094هـ) ((تعيين اللفظ للمعنى، بحيث يدل عليه من غير قرينة))[1].

ولوضع المصطلحات ثلاث طرائق إجمالية يندرج تحتها جزئيات فرعية، وهذه الطرائق هي: الترجمة، والتوليد، والاقتراض[2].

المطلب الأول :– الترجمة

تطلق الترجمة – لغةً – ويراد بها الإيضاح والتفسير ، ويقال لمفسِّر الكلام بلسان

---

(1) الكليات، أبو البقاء الكفوي، تح: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص934 .

(2) وهو تقسيم ممدوح خسارة في كتابه علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات، ط1، دار الفكر، دمشق 2008 م، ص19، 20، وقد ارتأيته لأنه أكثر دقة، وفيه إيجاز وشمول، مع اختلافي معه في بعض الجزئيات، كإدخاله النحت في الاشتقاق، وكذا المجاز، ولا أرى ذلك معه.

آخر ترجمان بفتح التاء وضم الجيم، أو بضم التاء وضم الجيم، أو بفتحهما معاً، قال في اللسان: ((والتَّرجُمان والتُّرجُمان المفسِّر، وقد ترجمه وترجم عنه... ويقال قد ترجم كلامه إذا فسَّره بلسان آخر، ومنه التَّرجَمان، والجمع التَّراجم مثل زَعْفرَان وزعافر))[1] .

أما الترجمة في الاصطلاح فهي ((التعبير بلغة ثانية عن المعاني التي تم التعبير عنها بلغة أولى، أي: نقل المعاني من لغة الانطلاق (اللغة المصدر أو الأصل) إلى لغة الوصول (اللغة الهدف)، والترجمة في هذا المقام هي نقل المصطلح الأجنبي بانتقاء لفظ من اللغة العربية يفترض أن يؤدي معناه ويغطِّي مفهومه))[2].

ويرى ممدوح خسارة أن الترجمة هي ((إعطاء الكلمة الأجنبية – وهي في الغالب مصطلح علمي– مقابلها العربي الموضوع من قبل، فشرط الترجمة أن تكون الكلمة العربية مما دخل حيِّز اللغة سابقاً؛ فإذا وردت عليَّ كلمة أجنبية لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة كلمة تؤدي معناها مباشرة ، فعملي هذا هو الترجمة))[3].

ومن شروط الترجمة أن يكون المترجم عارفاً باللغة المصدر، واللغة الهدف، رابطاً المصطلح المترجم بالبنية الثقافية التي ظهر فيها، حريصاً على ملاءمة المصطلح المنقول للغة المنقول إليها؛ ليتقي نفور الناس منه، ويضمن بقاءه بينهم، وحتى تؤتي الترجمة نتائجها كان لزاماً أن يتم إعداد المترجمين العرب إعداداً علميَّاً متكاملاً [4].

ومن تقسيمات الترجمة تقسيمها إلى ترجمة حرفية، وترجمة بالمعنى، فالترجمة الحرفية ((لمصطلح (conference) هي المقارنة والموازنة، ولكن الترجمة بالمعنى

---

(1) لسان العرب، مادة ر . ج . م .

(2) إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة، ص50 .

(3) علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص24 .

(4) ينظر آليات الوضع المصطلحي في اللغة العربية، فريد أمعضشو
http : // www . atint ernational . org/ forums

هي مؤتمر، والترجمة الحرفية لمصطلح (sumposion) هي مأدبة أو حفلة شراب بعد المأدبة، ولكن الترجمة بالمعنى هي ندوة، كما ذهب مجمع القاهرة ، والترجمة الحرفية لـ(rodiumbomb) هي قنبلة راديوم، لكنها ترجمت بالمعنى إلى مصدر إشعاع راديومي))[1].

وفي تصوُّري أن الترجمة بالمعنى في باب المصطلحات أحكم وأولى؛ إذ يبعد أن يطابق المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي لكلمة ما؛ لخروج المصطلح عن مدلوله اللغوي إلى مدلولٍ آخر قد اتفق عليه[2].

وعلى كل حال فالترجمة آلية بالغة الأهمية من آليات وضع المصطلحات العلمية، وقد اعتمدت عليها المجامع اللغوية العربية، وإن ((نسبة المفردات المترجمة هي الطاغية في علوم كالجغرافية والفلسفة، فمن أصل 268 مصطلحا جغرافياً أقرَّها مجمع القاهرة، نجد151 مصطلحاً مترجماً، لكن هذه النسبة تتضاءل كلما كانت المصطلحات تنتمي إلى علم عصري، ففي مصطلحات الإلكترونيَّات– مثلا– تنخفض هذه النسبة إلى87 مصطلحاً من أصل270 مصطلحاً تضمها المجموعة مثل: دائرة – عدد– سعة))[3].

ومع ما للترجمة العربية من دور في وضع المصطلحات، إلا أنها تفتقر إلى التنظيم والاستقرار والثبات، في ظل الفوضى والعشوائية والانفلات، وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم انفجاراً معرفيَّاً، وتطوَّراً تكنولوجيَّاً، نجد أن أهمية الترجمة العلمية تزداد أكثر من أي وقت مضى[4]، وتحتاج إلى جهود جماعية تنير طريقها، وتسدِّد خطاها .

---

[1] علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات ص 40، 41 .

[2] ينظر: المصدر السابق، ص41 .

[3] علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية 25 .

[4] ينظر: إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة، ص53 .

المطلب الثاني :- التوليد

التوليد مصدر ولَّد، أي: أنتج أو حصَّل شيئاً من شيء، جاء في اللسان:((ويقال ولَّد الرجل غنمه توليداً، كما يقال: نتَّج إبله... وتوَّلد الشيء من الشيء))[1].

والتوليد في مجال اللغة يعني ((تحصل كلمة من كلمة أخرى أسبق منها وضعاً))[2]، وقد يكون التوليد من أكثر من كلمة أو كلمتين، كما سيأتي في النحت. ومن أشهر وسائل التوليد ما يلي:

أوَّلاً :- الاشتقاق :

هو – لغةً – الأخذ من الشيء ((واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه))[3].

أما في الاصطلاح فأعطي تعريفات عديدة، منها ((اقتطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه- حروف ذلك- الأصل، ورد كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى، ونزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة))[4].

والاشتقاق قد يكون صغيراً، وهو ((نزع لفظ من آخر آصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها، كاشتقاقك اسم الفاعل ضارب، واسم المفعول مضروب، والفعل تضارب، وغيرها من المصدر الضرب على رأي البصريين، أو من الفعل ضرب على رأي الكوفيين، وهذا النوع من الاشتقاق أكثر أنواع الاشتقاق

---

(1) لسان العرب، مادة و . ل . د .

(2) علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص68 .

(3) لسان العرب، مادة ش . ق . ق .

(4) فقه اللغة العربية وخصائصها، إميل يعقوب، ط1، دار العلم للملايين، 1982م، ص186، 187.

ورواداً في العربية، وأكثرها أهمية، وعليه تجري كلمة اشتقاق إذا أطلقت دون تقييد))[1].

وقد يكون الاشتقاق كبيراً، وأول من اهتم به ابن جني (ت392هـ) وسمَّاه الاشتقاق الأكبر، قال في تعريفه: ((وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع التراكيب الستة، وما يتصرف من كل واحد منها عليها))[2]، ومما مثَّل به لذلك معنى القوة والاجتماع، المنعقد من تقاليب (ق س و)، (ق و س)، (و ق س)..... إلخ[3].

وقد يكون الاشتقاق أكبر، أو ما يسمى إبدالاً، وهو ((جعل حرف بدل حرف آخر في الكلمة الواحدة، وفي موضعه منها))[4]، قال ابن فارس (ت395هـ): ((ومن سنن العرب إبدال الحروف، وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون: مدحه ومدهه، وفرس رفل ورفن، وهو كثير مشهور قد ألَّف فيه العلماء))[5] .

ويُعدُّ الاشتقاق من أكثر الطرائق التي استخدمت في توليد المصطلحات، إذ العربية لغة اشتقاقية، الأمر الذي أسهم في نموها وتطورها، وإثرائها بمصطلحات هي في حاجة ملحَّة إليها .

وقد اُشتُق–حديثاً– كثيراً من المصطلحات، في مختلف المجالات والتخصصات، منها: بستنة من البستان، والنِّحالة من النحل[6]، واشتق المصدر أستلة من أسيتيل،

---

(1) فقه اللغة العربية وخصائصها، ص 188 .

(2) الخصائص، ابن جني، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب136/2 .

(3) ينظر: السابق بجزئه ، ص138 .

(4) الاشتقاق، عبد الله أمين، ص331، نقلاً عن علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص148 .

(5) الصاحبي ص 154 .

(6) ينظر: إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة ص33 .

وبسترة من باستور، وأجاز مجمع القاهرة مَتْوَتة، ومَخْوَخة، لأرض يكثر فيها التوت والخوخ [1].

ثانياً :- النحت

هو- لغةً- النشر والقشر والقطع والبري[2]، واصطلاحاً ((انتزاع كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر؛ لتدل على معنى ما انتزعت منه، كالبسملة من باسم الله، وحمدل من الحمد لله))[3].

وقد يكون النحت نسبياً، مثل: عبشمي، مرقسي، نسبة إلى عبد شمس، وامرئ القيس، وقد يكون فعليا، مثل : بسمل، قال باسم الله، حوقل، قال لا حول ولا قوة إلا بالله، وقد يكون اسمياً، مثل: جلمود، من جلد وجمد، وقد يكون وصفياً، مثل: ضبطر، للرجل الشديد، من ضبط وضبر[4].

ومن المصطلحات التي استخدم النحت- حديثاً- في توليدها: برمائي، من بر وماء، ومكزماني، من مكان وزمان، ودرعمي، نسبة إلى دار العلوم، وأنفمي، للصوت الخارج من الأنف والفم معاً، وقبتاريخ، من قبل وتاريخ[5].

ومن المنحوتات الواردة في معجم الطعامة (فرنسي- عربي) المنجز من معهد الدراسات والأبحاث للتعريب: فذاء، من فطور وغذاء، وغوداء، من غابة وسوداء، وحسكمة، من حساء وسمك، وسخرودة، من سخونة وبرودة[6].

---

(1) ينظر: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ص 116، 139 .

(2) ينظر: لسان العرب، مادة ن . ح . ت .

(3) فقه اللغة وخصائصها ص209 .

(4) ينظر: السابق 210، 211 .

(5) ينظر: السابق ص212، 213 .

(6) ينظر: المصطلح العربي، البنية والتمثيل، خالد الأشهب، ط1، عالم الكتب الحديث،

ويبدو لي أن النحت مركب صعب، لا يُسلِم القياد لكل أحد؛ لأن ثمة مصطلحات منحوتة جاءت غامضة غريبة، صعبةً في النطق، يمجُّها سليمُ الذوق، ولعل هذا ما جعل مجمع القاهرة للغة العربية لا يجيز النحت إلا عند الضرورة العلمية[1].

ثالثاً :- المجاز :

هو- لغةً- من جزت الطريق والموضع جوزاً وجوازاً ومجازاً، أي: سرت فيه وسلكته[2]، ويصحُّ أن يكون المجاز اسم مكان على مَفْعَل، بمعنى المسار أو المسلك أو الممر[3].

واصطلاحاً- عند القائل به- هو ((أن يستعمل اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي نحو: رأيت أسداً يقاوم العدو، فالمقصود بالأسد هو الرجل الشجاع، وليس الأسد الحقيقي))[4]، قال عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) : ((وأن كل لفظ نُقل عن موضوعه فهو مجاز))[5].

ويُعَدُّ المجاز من أنواع التوليد بالتغيير الدلالي، لا بالتغيير الصوري الشكلي ((أي: بأن ينتقل بوحدة معجمية ما من دلالتها الأصلية، التي وضعت لها في أصل استعمالها، إلى دلالة جديدة، إما بتوسيع الدلالة الأصلية توسيعاً مؤدياً إلى التعمـيم، وإما

=2011م، ص 109 .

(1) ينظر: المصطلح العربي، البنية والتمثيل ص108 ، فقه اللغة العربية وخصائصها، ص213.

(2) ينظر: لسان العرب، مادة ج . و . ز .

(3) ينظر: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات ص218 .

(4) إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة ص330 .

(5) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تح محمود شاكر، ط3، مطبعة المدني، القاهرة، 1992م، ص166 .

بتضييقها تضييقاً مؤدياً إلى التخصيص))[1].

ومن المصطلحات الحديثة التي كان للمجاز دور في توليدها: القهوة، للمكان الذي تشرب فيه[2]، والسيارة للمركبة، وهي في الأصل القافلة، والطيَّارة، أي: المركبة الطائرة، وهي في الأصل الفرس الشديد، ولعل منه ما جاء في اللسان ((وفرس مُطار: حديد الفؤاد ماضٍ... واستُطير الفرس، فهو مستطار، إذا أسرع الجري))[3]، وغيرها من المصطلحات الأخرى، كالقطار والقاطرة، والشاحنة، والمدرعة، والغواصة، والباخرة[4].

المطلب الثالث :- الاقتراض

تلتقي اللغات بالتقاء أهلها سلماً وحرباً، تجاوراً واتصالاً أو احتلالاً، في ميدان العلم والثقافة، أو في ميدان الاقتصاد والتجارة[5]، ولذا كان التقارض بين اللغات ظاهرةً عامةً فيها، أُقيمت أدلة لا تُحصى عليها[6].

((وقد بحث لغويون غربيون في الكلمات التي دخلت لغاتهم من العربية أو الفارسية أو التركية، وألَّفوا فيها مصنفات نحو كتاب ملاحظات على الكلمات الفرنسية المشتقة من العربية لهنري لا مانس، وملحق معجم اللغة الفرنسية لمارسيل دوفيك، ومعجم دوزي في الكلمات الإسبانية والبرتغالية المشتقة من اللغة العربية، والألفاظ السامية الدخيلة في اليونانية لهنريش ليفي))[7].

---

(1) صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، هشام الخالدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت2012 م، ص133، 134 .

(2) ينظر: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ص229 .

(3) لسان العرب، مادة ط . ي . ر .

(4) ينظر: إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة ص31 .

(5) ينظر: السابق ص36 .

(6) ينظر: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ص237 .

(7) السابق ص237 ، 238 .

ولم تكن العربية شاذَّةً عن ذلك، فقد أخذ أهلها عن الفارسية ألفاظاً مثل: ((السندس، والنرجس، والإبريق، والديباج، وعن الهندية أخذوا ألفاظاً مثل: القرنفل، والفلفل والكافور، والشطرنج، ومن اليونانية أخذوا القسطاس، والقنطار، والفردوس، والترياق، ومن السريانية أخذوا المسيح، والكنيسة، والكهنوت، والناقوس))[1].

هذا وقد ((تندمج المفردات المقترضة في اللغة العربية خاضعةً لمعاييرها الصوتية والصرفية، فنسمِّيها المُعَرَّب، وقد تشذُّ عن تلك المعايير فنسمِّيها الدخيل))[2]، ومن هنا كان الاقتراض نوعان هما كالتالي:

أوَّلاً :- التعريب اللفظي بأن تستخدم الكلمة الأجنبية بعد تهذيبها وتطويعها لقوانين الأصوات العربية[3]، ومن هنا كان أفضل تعريف وأدقّه عن المعرَّب في تصوُّري ((هو اللفظ الأجنبي، الذي غيَّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب))[4]. فأيُّ لفظٍ أجنبيٍّ مقترضٍ هُذِّب خاضعاً للتغيير كان معرَّباً، وإن لم يكن كذلك عُدَّ دخيلاً .

ثانياً :- التدخيل :

((وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعُجَرِها وبُجَرِها ؛ لدواعي السرعة أو العجز التعريبي ، فتبقى دخيلة))[5]. ومما ذُكر في ذلك : بَسْفَارَدَابح لثمر العضاه، وأَنْدَراوَرْدْ لنوع من الثياب، والِكِتْرُموتوغرافيا، لمعنى التفريق اللوني، وهيماتوكْسيلين، لمادة متبلورة[6].

---

(1) إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة ص36 .

(2) علم المصطلح، وطرائق وضع المصطلحات في العربية ص238 .

(3) ينظر: السابق ص 20 .

(4) فقه اللغة العربية وخصائصها ص215 .

(5) علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ص20 .

(6) ينظر: السابق ص336 .

ولعل من الكلمات المقترضة التي لم يدخلها التعريب فبقيت على حالها: كمبيوتر، راديو، تلفزيون، موبايل، انترنت، سي دي، تلفون، فيروس، فيدرالية، ديمقراطية، وغيرها.

وعلى الرغم من كون الاقتراض ظاهرةً لغويةً عامةً، لا تكاد تستغني عنها لغة أمة، فإن مخاطرَ تنتج عن هذه الظاهرة في العربية إن خرجت عن ضوابطها واتسمت بالفوضى والعشوائية؛ ولذا كان تضافر جهود المجامع اللغوية في وضع القيود لها أمراً بالغَ الأهمية .

المبحث الثالث :- جهود المجامع اللغوية العربية في وضع المصطلحات

المطلب الأول :- مجمعا دمشق والقاهرة

أوَّلاً :- المجمع العلمي العربي بدمشق

أوَّل مجمع قام في الأقطار العربية تأسس عام 1919م، حالاً محلَّ (شعبة الترجمة والتأليف) التي أسستها الحكومة العسكرية بعد الحرب العالمية الأولى، وانقضاء الحكومة العثمانية عام 1918م ؛ لتعريب الإدارة والتعليم في سوريا، والمراد من صفة العلمي في اسم المجمع علوم اللغة العربية، وقد اختار المجمع في أثناء مسيرته تغيير اسمه إلى (مجمع اللغة العربية) [1].

تمثلت الجهود التي قام بها مجمع دمشق اللغوي، وإنجازاته في العمل المصطلحي ((فيما أنجزه من تعريب العلوم بالتعاون مع الجامعات السورية، وتضمن هذا الصنيع توفير المصطلحات التي قامت بحمل مفاهيم العلوم المختلفة، وإخضاعها للاستعمال اليومي منذ اليوم الأول لولادتها، مما يتيح للمختصين الحكم عليها، والمضي باستعمالها، أو رفضها واستبدال غيرها بها، أما المصطلحات اللغوية فلم يلحظ لها لمجمع دمشق بشأنها جهود تذكر))[2].

---

[1] ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص247 .

[2] من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الأول ص165 .

كان المجمع ينجز في كل جلسة عدداً مما تتطلبه مصالح الحكومة من أوضاع وتراكيب، حتى طبع سنة 1919 م لأجل ذلك رسالة لغوية في الرتب والألقاب، ذاكراً ما يقابلها من العربي الفصيح، بانياً إياها على الرتب والألقاب في مصر لأحمد تيمور، مشيراً إلى ما كان يكلِّفه وضع المصطلحات من مراجعات في الكتب القديمة وما فيها من مداولات[1].

وللمجمع مجلة كان لها دور في وضع المصطلح العلمي، إذ تنشر فيها لأعضاء المجمع البحوث اللغوية والأدبية، تناولت مواضيع اللغة والمصطلحات العلمية، كما فعل أمين المعلوف في أسماء النجوم، وجميل الخاني في علم الطبيعة، وداود الشلبي في الجواهر، ومرشد خاطر وحسني سبح في الطب، وصلاح الدين الكواكبي في الكيمياء، ومصطفى الشهابي في علوم الزراعة، والمواليد الثلاثة ومصطلحاتها[2].

ثانياً :- مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

في عام 1932م أقيم (مجمع اللغة العربية الملكي) الذي صار اسمه سنة 1938م (مجمع فؤاد الأول للغة العربية) ثم صار اسمه (مجمع اللغة العربية) ابتداءً من سنة 1953 م[3].

كان لهذا المجمع جهوده الظاهرة في مجال المصطلحات، وقد يكون متأثراً في ذلك ببعض المحاولات والدعوات، التي كان في بدايات النهضة ظهورها، وفي جهود

---

(1) ينظر: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، محمد علي الزركان، منشورات اتحاد الكتاب العرب 2008 م، ص117، نقلا عن إشكالية المصطلح اللساني في الدراسات الحديثة، رسالة ماجستير، إعداد بودرهم مريم، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2012م، 2013م، ص73.

(2) ينظر: المصدر السابق، ص124، نقلا عن المصدر السابق أيضاً، ص73 .

(3) ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص248 .

بعض المستشرقين من مثل نللينو و هنري فليش وغيرهما، وقد أقر المجمع اللغوي، عدداً من المبادئ في اختيار المصطلح العلمي، أبرزها [1]:

1-الالتزام بما أقره مجلس المجمع ومؤتمره من منهج، أو أسلوب لوضع المصطلحات العلمية وتعاريفها .

2-الحفاظ على التراث العربي، وخاصة ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية، صالحة للاستعمال الحديث .

3-مسايرة النهج العلمي العالمي في اختيار المصطلحات العلمية، ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية؛ لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.

ولم يكتفِ المجمع بذكر المبادئ والتوصيات التي ينبغي اتباعها في وضع المصطلحات، بل لعب دوراً بارزاً في اختيارها وإقرارها، وكانت له جهود في توليد المصطلحات العلمية، والحضارية والتقنية، فنشر في هذا المجال(معجم ألفاظ الحضارة)، وكثيراً من معاجم المصطلحات العلمية والتقنية[2]، كما اتخذ المجمع لنفسه مجلة علمية، تضمنت أربعة فصول رئيسية، كان أولها من نصيب ما يقره من مصطلحات متنوعة[3].

وطبَّق مجمع القاهرة عند اختياره للمصطلحات المبادئ الآتية[4]:

1- يفضل اللفظ العربي على المعرب إلا إذا اشتهر المعرب .

2- ينطق بالاسم المعرب على الصورة التي نطقت بها العرب .

3- تفضل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة، إلا إذا شاعت هذه المصطلحات الجديدة، واستساغها الذوق، وكان لها معنى صحيح .

---

[1] ينظر: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الأول ص165، 166 .

[2] ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص 248 .

[3] ينظر: السابق ص249 .

[4] ينظر: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الأول ص167 ، 168 .

4- تفضل الكلمة الواحدة على الكلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد .

وفي عام 1980 م أقر المجمع في الترجمة والتعريب نهجاً علميًّاً للمصطلحات الغربية ، وكان مما جاء فيه[1]:

1- وضع المقابل الإنجليزي أو الفرنسي بإزاء المصطلح العربي، مع الاستضاءة بالأصل اللاتيني أو الإغريقي إن وجد، ومع مراعاة أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقييد بالدلالة اللفظية .

2- إيثار الألفاظ غير الشائعة لأداء المصطلحات العلمية .

3- التعريب عند الحاجة الملحَّة، إذا كان المصطلح يعود إلى أصل يوناني أو لاتيني أو شاع استعماله دوليًّاً، أو كان منسوباً إلى علم عرف به بين العلماء.

4- عَدُّ المصطلح المعرب عربيًّاً، وإخضاعه لقواعد اللغة في الاشتقاق وغيره.

5- يكتب اسم العلم الأجنبي، وكذلك المصطلح المعرب بالصورة التي ينطقان بها في لغتهما .

وقد اتخذ المجمع منذ إنشائه فكرة توحيد المصطلحات شعاراً ، كما راعى في أعضائه العاملين أن يضمَّ إليهم علماء لغويين من مختلف الأقطار العربية، كما لم يتردد في إرسال ما يقرُّ من مصطلحات إلى الهيئات الداخلية والخارجية، ويرحِّب بما تبديه عليها من ملاحظات نقديَّة[2].

المطلب الثاني :- مجامع لغوية أخرى

أوَّلا :- المجمع العراقي

تأسس في بغداد سنة 1947م، متطوِّراً عن (لجنة التأليف والترجمة والنشر) في

---

[1] ينظر: مجمع اللغة في خمسين عاماً، شوقي ضيف، ط1، جمهورية مصر العربية 1984م، ص133، 134، نقلاً عن إشكالية المصطلح اللساني في الدراسات العربية الحديثة ص75.

[2] ينظر: إشكالية المصطلح اللساني في الدراسات العربية الحديثة ص75، 76 .

وزارة المعارف العراقية[1].

يقول جواد علي:((من أعمال المجمع الأصلية بذله الرعاية للمصطلحات والعناية بها، وتوجيه مجهوده ونشاطه إلى توسيع أفقها وتثبيتها، ونشرها بالنقل والتعريب والاشتقاق، فحاجة الناس إلى المصطلحات اليوم شديدة، وطلابها كثير، ومن حق المجمع على المتخصصين والباحثين، وأصحاب العلم باللغات مطالبته إياهم بوجوب مساعدته في هذا الباب، وشدِّ أزره، وذلك بتقديم ما عندهم من علم ورأي وتوجيه ونقد؛ ليؤدي الرسالة العلمية على أكمل وجه وأحسن حال))[2]. وللمجمع قواعد عامة في وضع المصطلحات هي[3]:

1- تفضيل المصطلح العربي على المعرَّب، وعدم اللجوء إلى تعريب المصطلح إلا إذا تعذر وجود مصطلح عربي .

2 - أن يستفاد من الألفاظ العربية القديم المماتة لوضع المصطلحات، شرط ألا يكون المصطلح من الألفاظ المتداولة المعروفة؛ حتى لا يقع اللبس بين المعنى اللغوي ودلالته الاصطلاحية .

3 - إدراج مصطلح واحد فقط في مقابل كل مصطلح أجنبي ذي مفهوم واحد .

4 - تجنُّب استعمال اللفظ العربي الواحد لأكثر من دلالة اصطلاحية واحدة.

5 - تجنُّب النحت؛ لأنه ليس من طبيعة العربية، ولا يوحي بدلالته للسامع، كما أنه لا يخضع لقواعد ثابتة؛ ولذا كانت مسموعاته في العربية نادرة.

---

(1) ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص250 .

(2) المجمع والمصطلحات، جواد علي، مجلة المجمع العراقي311/2، نقلاً عن من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الأول ص169 .

(3) ينظر: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ص179، نقلا عن إشكالية المصطلح اللساني في الدراسات العربية الحديثة ص77 .

وأقرَّ مجمع بغداد كثيراً من المصطلحات في العلوم المختلفة، وأصدر سنة 1950م مجلَّته التي تضمنت أعداداً منها، كما نشر معاجم مصطلحات أقرَّها، في علوم الفضاء، والسكك الحديدية، وعلم التربة، وألفاظ الحضارة، وغيرها[1]، وحرص المجمع على ألا ينفرد برأي، أو يصدر قراراً إلا بعد وقوفه على الآراء المختلفة حول كل مصطلح؛ حتى تكون مصطلحاته من أسباب جمع الكلمة، والتوحيد بين الأقطار العربية[2].

ثانياً :- مجمع اللغة العربية الأردني

تأسس عام 1976م، متحوّلاً عن (لجنة التعريب والترجمة والنشر)، ولا يختلف في أهدافه عن المجامع التي سبقته، إذ سار على دربها، واستفاد من تجربتها[3].

أصدر العدد الأول من مجلته سنة1978م، وشكَّل لجاناً علمية للأصول والتعريب والمصطلحات، والترجمة والتراث، ومن أهم مشاريعه تعريب العلوم في الجامعات، وتعريب المصطلحات، ومن المصطلحات التي أقرَّها وأصدرها، مصطلحات الزراعة، وسلاح اللاسلكي والنقل والتموين، والإرصاد الجوي، والمواصفات والتقييس[4].

وتمثلت منهجيَّة المجمع الأردني في وضع المصطلح العلمي، فيما يلي[5]:

1- أن يكون المقابل العربي معبراً تعبيراً دقيقاً على المصطلح الأجنبي .

2- أن يكون المقابل العربي معبراً عن الوظيفة التي يدل عليها المصطلح الأجنبي.

---

(1) ينظر: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الأول، ص169، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص250 .

(2) ينظر: إشكالية المصطلح اللساني في الدراسات العربية الحديثة 78 .

(3) ينظر: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص251 .

(4) ينظر: إشكالية المصطلح اللساني في الدراسات العربية الحديثة ص78، 79 .

(5) ينظر: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ص198، نقلا عن السابق ص 79.

3- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي عربيًّاً تراثيًّاً، كلما كان ذلك ممكنا .

4- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي هو المصطلح الأجنبي مع تحوير يجعل له جرساً عربيًّاً .

5- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي هو نفسه، إذا كان من الشيوع والذيوع.

ثالثاً :- مجامع اللغة العربية (السوداني، والجزائري، والفلسطيني، والليبي)[1]:

إلى جانب المجامع اللغوية السابقة في الحفاظ على اللغة العربية، وإمدادها بالمصطلحات العلمية، وقف مجمع اللغة العربية بالسودان الذي تأسس سنة1990م، وكانت أهدافه مماثلة لأهداف بقية المجامع، وله مجلَّة نصف سنوية، صدر أول أعدادها سنة 1994م .

وفي سنة1992م أقيم المجمع الجزائري للغة العربية، وكانت أهدافه- أيضاً- مماثلةً لأهداف بقية المجامع اللغوية، وأصدر المجمع مجلَّةً نصف سنوية، عددها الأول صدر في سنة 2005م .

وقام مجمع اللغة الفلسطيني سنة1994م، مماثلاً في أهدافه المجامع الأخرى، وكان من بينها المحافظة على اللغة العربية بصورة عامة، وفي فلسطين بصورة خاصة، وأصدر مجلَّةً حوليَّة، صدر عددها الأول سنة2001م، كما أصدر(معجم ألفاظ الانتفاضة) .

وأقيم مجمع اللغة الليبي سنة 1994م ، محتذياً حذوَ المجامع السابقة، وكان من أهدافه الرئيسة المحافظة على سلامة العربية وتطويرها، ودراسة المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والسعي إلى توحيدها، وللمجمع مجلَّة حوليَّة، صدر عددها الأول سنة 2003 م .

---

[1] ينظر: المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص253 ، 254 ، 255 .

المطلب الثالث :- اتحاد المجامع العربية ومكتب تنسيق التعريب

إن اتحاد المجامع والتقاء أعضائها له دور بارز في وضع المصطلحات وتوحيدها، بل تكون النتائج أدقَّ وأكمل ، وأبعد عن الفوضى والاضطراب والخلل.

أوَّلاً :- اتحاد المجامع العربية :

في دمشق سنة1956م نظَّمت جامعة الدول العربية مؤتمراً للمجامع العربية اللغوية؛ وذلك من أجل تنسيق عملها، وتنظيم الاتصال فيما بينها، غير أن هذا الاتحاد المنشود لم يتحقق له وجود إلا في عام1971م، وكانت نواته الأولى المجامع الثلاثة القائمة (مجمع دمشق ، ومجمع القاهرة ، والمجمع العراقي) ثم انضم إليه فيما بعد المجمع الأردني، وكذا مجمع طرابلس، والمجمع الجزائري[1].

وكانت في مقدمة اختصاصاته تنظيم وسائل الاتصال بين المجامع وتنسيق جهودها، ودراسة المصطلحات منها واقتراح توحيدها، وعقد اتحاد المجامع ندوات في عواصم عربية، كندوة دمشق1972م حول المصطلحات القانونية، وندوة بغداد1973م حول المصطلحات النفطية[2] .

ثانياً :- مكتب تنسيق التعريب

((نتيجة للتطور الهائل للعلوم فقد أناطت جامعة الدول العربية عام1969م مهمة تنسيق المصطلحات في الوطن العربي بمكتب تنسيق التعريب بالرباط، الذي انبثق عن مؤتمر التعريب الأول في الرباط عام1961م، وتبنته الجامعة العربية عام1965م، فشجع الأبحاث اللغوية والمعجمية، والدراسات المتعلقة بمشكلات المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية، ونشر عدداً غفيراً منها بمجلته الحولية (اللسان العربي)، كما

---

[1] ينظر: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص256 .

[2] ينظر: السابق وكذلك الصفحة .

نظَّم المكتب ندوات ومؤتمرات للتعريب حسب خطة هادفة؛ لاستكمال المصطلحات العربية في العلوم وتوحيدها))[1].

ونظَّم المكتب مؤتمرات وندوات في سبيل حلِّ مشكلات المصطلحات من بينها (ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات) التي انعقدت في تونس سنة1986م، والندوة الدولية الثانية (التقييس والتوحيد المصطلحيَّان في النظرية والتطبيق) التي انعقدت– أيضاً– في تونس سنة1989م، وكذلك (ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العربي، وبحث سبل نشر المصطلح وإشاعته) التي انعقدت في المجمع اللغوي الأردني سنة1993م، و(ندوة إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي، وتوحيده وإشاعته) التي انعقدت في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة 1999 م[2].

وهكذا كرَّس المكتب جهوده لحلِّ مشكلة المصطلحات العلمية، والعمل على توحيدها، وإقرار المبادئ في اختيارها ووضعها، وقد نظَّم عام1981م(ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة) فأقرَّت المبادئ الأساسية في اختيار ووضع المصطلحات العلمية، وقد سبق عرض هذه المبادئ وسردها، بما يغني عن إعادتها[3].

الخاتمة

أما وقد وصل البحث إلى نهايته فهذا أوانُ ذكرِ زُبدته:

1- المصطلح– اصطلاحاً– اتفاق أصحاب تخصُّص ما على استخدامه ؛ للتعبير عن مفهوم محدد .

2- أظهر البحث ردَّاً علميَّاً موثَّقاً على من أنكر استخدام كلمة (مصطلح) عند

---

(1) من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الأول ص171 .

(2) ينظر: السابق ص176 .

(3) ص 8 وما بعدها من هذا البحث .

المتقدمين، أو أنها تخالف اللغة وقواعد النحو السليم .

3- لعل من أقدم الذين تعاملوا مع المصطلح في التراث العربي حنين بن إسحاق، ثم تتابع في ذلك القوم، على نحو ما نرى عند الرَّازي، والخوارزمي، والتهانوي.

4- لم توضع المصطلحات عبثاً، بل لها فضلها وأهميَّتها، فهي مفاتيح العلوم، ولا ولوجَ للعلوم بدون مفاتيحها، وإن من أفضل المبادئ لوضع المصطلح العلمي ما تمخَّض عن ندوة أقامها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي عام1981م.

5- أظهر البحث أن لوضع المصطلحات طرائقَ هامَّة، من بينها ثلاثةٌ بصورة عامَّة، هي (الترجمة، والتوليد، والاقتراض)

6- أمام الزَّخم الهائل من المفاهيم في مختلف المجالات، التي تتطلَّب وضعاً يواكبها من المصطلحات نشطت لذلك مجامع عربية ومكاتب ومؤسسات، تعمل ما في وسعها، لتوفير المصطلحات وتوحيدها .

7- يعدُّ المجمع العلمي بدمشق أوَّلَ مجمع لغوي عربي، كانت له جهوده وإنجازاته في وضع المصطلحات، مستفيداً من طرائق وضعها، موفِّراً كثيراً منها، وكان لمجلَّته دور بارزٌ فيها .

8- لقد تلا مجمع دمشق العلمي، مجمع القاهرة اللغوي، فكان له نصيب في العمل المصطلحي، باذلاً ما استطاع من مجهود، واضعاً لاختيار المصلح وتعريبه المبادئ والقيود، مطبِّقاً عمليَّاً مبادئه وتوصياته، على مصطلحات ذكرها في معاجمه ومجلَّته .

9- خلف مجمعي دمشق والقاهرة مجامع أخرى، سارت على أثرهما، ناشدةً أهدافهما، كالمجمع العراقي، والمجمع الأردني، والمجمع السوداني، والمجمع الليبي .

10- إن اتحاد المجامع العربية، ومكتب تنسيق التعريب، كان لهما دور بارز وجهدٌ بالغٌ في وضع المصطلحات وتوحيدها، بل- غالباً- ما تكون نتائجهما أكمل وأجل، وأبعد عن الفوضى والاضطراب والزلل، وما الندوة التي أقامها مكتب تنسيق التعريب سنة1981م إلا دليلٌ ساطعٌ على دقة العمل التعاوني الشمولي، في مبادئ الوضع المصطلحي .

المصادر والمراجع

1- إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة كبير زهير، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان الجزائر2013، 2014م .
2- إشكالية المصطلح اللساني في الدراسات العربية الحديثة، رسالة ماجستير، إعداد بودرهم مريم، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2012، 2013م .
3- البيان والتبيين، الجاحظ، دار الكتب العلمية، بيروت .
4- التعريفات، علي الجرجاني، تح محمد باسل عيون السود، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت 2003م.
5- الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، محمد علي الزركان، منشورات اتحاد الكتاب العرب2008م.
6- الخصائص، ابن جني، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
7- دراسة في النحو الكوفي، المختار أحمد ديره، ط1، دار قتيبة، بيروت1991م.
8- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تح محمود شاكر، ط3، مطبعة المدني، القاهرة1992م.
9- الصاحبي، ابن فارس، ط1، نشر محمد علي بيضون1997م.
10- صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، هشام خالدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت2012م.
11- علم المصطلح، أسسه النظرية، وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون 2008 م.
12- علم المصطلح وطرائق المصطلحات في العربية، ممدوح خسارة، ط1، دار الفكر دمشق2008م.
13- فقه اللغة العربية وخصائصها، إميل يعقوب، ط1، دار العلم للملايين1982م.

14- الكليات، أبو البقاء الكفوي، تح عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت .

15- لسان العرب، ابن منظور، تح عبد الله علي الكبير وآخرين، دار المعارف .

16- مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً، شوقي ضيف، ط1، جمهورية مصر العربية 1984م.

17- المصطلح العربي البنية والتمثيل، خالد الأشهب، ط1، عالم الكتب الحديث2011م

18- مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث، حمدي صلاح الهدهد، ط1، دار البصائر، القاهرة 2008م.

19- مصطلح منهج المتقدمين والمتأخرين مناقشات وردود، محمد عمر بازمول، ط1، دار الاستقامة، القاهرة 2010م.

20- المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث، إيناس الحديدي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية 2006م.

21- من قضايا المصطلح اللغوي العربي، مصطفى طاهر الحيادرة، ط1، عالم الكتب الحديث الأردن2003م.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	الحركات أبعاض حروف المد واللين	أ. جبريل محمد عثمان	6
3	التفكير الإيجابي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (لدى عينة من الشباب الليبيين)	د/ميلاد عبد القادر محمد فنته	21
4	أثر التلوث البصري في التأثير على جمالية المدينة "مدينة زليتن كنموذج"	أ/ فرج مصطفي الهدار	60
5	الاحتجاج بالحديث الضعيف	د/أحمد عبد السلام ابشيش	84
6	مفهوم الخيال عند سارتر	د. نور الدين سالم ارحومة قريبع	103
7	الأَحْكَامُ النَّحْوِيَّةُ المُتَعَلِّقَةُ بِالمَوصُولَاتِ الحَرْفِيَّةِ	د. علي محمد بن ناجي	130
8	القيم الدلالية للفصل والاعتراض	د. عبدالله محمد الجعكي	174
9	الأبعاد الاجتماعية والثقافية لتنمية ثقافة الحوار في التعليم الجامعي الليبي دراسة ميدانية "جامعة مصراتة أنموذجا"	د. سليمة عمر علي التائب	190
10	العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجنوح الأحداث	د/أحمد علي الحويج	211
11	تقدير الجريان السطحي بحوض وادي جبرون باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد	د. رجب فرج سالم اقنيبر	245

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
12	جهود المجامع اللغوية العربية في وضع المصطلحات العلمية	الطاهر عمران جبريل	286
13	استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحديث الخرائط الورقية (الخرائط الجيولوجية كنموذج)	د / على عياد الكبير	318
14	ظاهرة القلب الصوتية بين القدامى والمحدثين	د/ عز الدين أحمد عبد العالي	343
15	القول المهم في اعتراض الحصكفي على تعريف ابن هشام للجملة والكلام وأيهما أعم	د. محمد سالم العابر	358
16	حوادث المرور في ليبيا والأضرار الناجمة عنها	د/ مفتاح ميلاد الهديف	383
17	Fuzzy Complex Valued Metric Spaces	أ / فاطمة مصطفى اميمن أ/سعاد مفتاح عبد الرحمن	305
18	Academic Difficulties In Learning Among Undergraduates In Universiti Sains Islam Malaysia	د. مفتاح محمد أبو جناح	418
19	Some Applications Of A Linear Operator To A Certain Subclasses Of Analytic Functions With Negative Coefficients.	Aisha Ahmed Amer Rabeaa Abd Allah Alshbear Nagat Muftah Alabbar	441
20	الفهرس		455

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.

And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.